

العمدة

[7] وآل جعفر وآل عقيل - رضى الله عنهما - ، ولم يشرك بهم غيرهم ، وهذا وجه صحيح يطرد على الصحة لانه موافق لمذهب آل محمد - صلوات الله عليهم يدل عليه ما هو مذكور عندهم في تفسير قوله تعالى: " واعلموا أنما غنمتم من شئ فإن الله خمسته وللرسول ولذي القربى " (1) لان مستحق الخمس عندهم آل على - عليه السلام - وآل العباس - رضى الله عنه - وآل جعفر وآل عقيل - عليه السلام - ولا يشرك بهم غيرهم. ويدل على صحة ذلك ما ذكره الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي في كتاب الامالى في رابع كراسة منه في الجزء الثاني من امالي الشيخ المفيد ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي (رضى الله عنهما) وهو ما اخبرنا به الشيخ الفقيه عماد الدين محمد بن ابي القسم الطبري عن الشيخ ابي على الحسن ابن ابي جعفر محمد بن الحسن عن والده الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي عن الشيخ المفيد ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي قال اخبرنا أبو الطيب عبد الله بن على بن ابراهيم العمري قال: حدثنا أبو الحسن على بن حرب الطائي قال حدثنا محمد بن الفضل عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحرث عن العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه قال: قلت: يا رسول الله صلى الله عليه وآله ما لنا ولقريش إذا تلاقوا، تلاقوا بوجوه مستبشرة وإذا لقونا، لقونا بغير ذلك. قال: فغضب النبي صلى الله عليه وآله ثم قال: والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم الله ولرسوله. (2) فادخل العباس في جملة من لا يدخل قلب رجل الايمان الا بحبهم. وهذا ابلغ مما ذكره الثعلبي في المعنى لانه ادخله بكاف الجمع الشاملة. وايضا ما ذكره الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي المقدم ذكره في

(1) الانفال: 41 (2) الامالى للشيخ الطوسي ص